واتى مليك الليل دولة مجده والافق صهوته ورحبته السما
فيجوب مملكة الهدوء بجنده ويساهر الصب المشوق المغرما

وكأن خط الافق حين اقله حبل فامسكه فتى يترجح
وترى الإراري وهي باسمة له تطفو على بحر الظلام وتسبح

بث الاشعة في البسيطة رسله فتوسدت فوق الاباطح والربى
ولقد غدا ذو الظل يطوي ظله والنور يكسوه كساء مذهبا

***

ملكان في حكم الزمان تشاركا طوراً وطوراً في السرير تعاقبا
فتمجد الله العلي وتباركا سبحانه جعل الكيان عجائبا

مصر نقولا حداد

قول لبعض الناس

«في المآتم والاعراس»

٣

للهمة العلياء فخر لذويها وللعزيمة الشماء محمدة لبنيها وللعلم وفضله المحل الاجمل وللادب واهله المقام الاكمل وللقلم فوق الطروس منزلة ومزية في النفوس وللمجلات في تقدم الامة شأن عظيم اذ لا عظمة فوق العلم والتعليم وللانيس بينها القدح المعلى والمكان الاعلى فهو الجامع لكل

هذه الصفات والمتحلي بكل انواع الكمالات وهو الذي دل بالاية المبينه والحجة الدامغة وعدول البينه ان بنان السيدات ربما زعزع الراسيات وان من بين ربات الخجال من تفضل كثيراً عن الرجال في كثير من الاعمال

وهو الذي برهن على ان معالي الاداب وحرية النهضة وشرف النشأة ما منحت للرجل فقط ومنعت منها المرأة بل ان للجنس اللطيف من سعة المدارك وسمو المواهب ما ربما حرم منه ذوو اللحى والشوارب وهو الذي انفرد بالمباحث الدقيقة والاساليب الرقيقة فمن طبعه المنظم وشكله المهندم ورونقه الجميل ومثاله الجليل شاهد آخر لربته بسلامة ذوقها وبأن رقاب الكمالات في رقها وبالجملة فهو من خير ما استحق الشكر واولى ما اقتضى المحمدة والفخر واول ما يرقم على جبهة التاريخ بمواد البهاء وفي مقدمة ما يسجل له حكم الثناء من الكل في الكل بالكل من عموم القراء في جميع المواضيع بمنتهى الحكمة والفضل وهاهو اليوم في تاريخ الادب وبنيه والفضل وذويه يودّع عامه الثاني ويستقبل ما يليه أودع الفائت من شعره ونثره ما لا يذهب ابداً عبير نشره واستقبل الاتي بيده الممدوده وهمته المعدوده فانعم بالسلف الصالح واطايبه واكرم بالخلف النافع ورغائبه

هذا ومن حسن حظ الانيس وسعود طالعه وشرف قدر الجليس وسمو مطالعه ان تكون مبادي ايامه وفواتح اعوامه بين عيدين ثالثها تذكار وجوده وبين افراح عامة في خير القطر وجوده عيد راس السنة الافرنجية للامم المسيحية وعيد عموم القطر وروح حياة مصر عيد

جلوس الحضرة الخديويه على اريكة الحكومة المصريه عيد منحت فيه الامة افضل منة واجل نعمة واصبح كل فرد منها ينتظر اوبة مثله في حياة الامير وفضله فليكن للانيس خير من هذا الطالع الميمون واذا احسن فيما كان فان الاحسن بفضل صاحبته ما سيكون

محمد محمد

بالاوقاف

المرأة في الريف

وردتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب توقيعها فنشرناها لحضرته شاكرين قال حفظه الله :

حضرة الاديبة الفاضلة السيدة الكسندرا افيرينوه

ما برحت اظن ان المرأة في مصر متمتعة ببعض المزايا والحقوق التي تجعلها صالحة للوجود في هذه الحياة حتى قضت الظروف عليّ بالانتقال لبعض بلاد الريف متنزهاً في زمن العطلة المقررة لنا نحن معاشر المستخدمين فوجدت من حالتها وشاهدت من عيشتها ما يجعل الانسان يبكي رثاء لها وينزف الدمع تألماً من مصابها فان تلك المرأة التعيسة لا تزال منحطة الدرجة مقيمة في ذل الاسر والعبودية يتصرف الرجل فيها تصرف القوي